

مقياس قطاع الأمن العربي وتوجهات المواطنين، 2015

المنهجية:

يتكون مقياس الأمن ونظام العدالة من 12 مؤشراً رئيسياً، يتم احتساب كل منها بناء على متوسط علامات عدد من المؤشرات الفرعية. ويتم احتساب علامة كل من المؤشرات الفرعية بالاعتماد على نتائج إجابات الأسئلة ذات العلاقة في الاستطلاع. يبلغ العدد الكلي للمؤشرات الفرعية 116 (مائة وستة عشر مؤشراً).. . يستعرض الجدول رقم (1) أدناه كافة هذه المؤشرات ويشير إلى العناصر الرئيسية التي تدخل في تركيبها كل منها.

جدول رقم (1): قائمة بأسماء المؤشرات وأهم والعناصر التي تدخل في تركيبها

رقم المؤشر	اسم المؤشر	اسم مختصر للمؤشر	بعض المؤشرات الفرعية التي تمثل المؤشر
1	مستوى تقييم المواطن لقدرات أجهزة الأمن ومهنتها	قدرات الأجهزة	قدرة الأجهزة على خدمة المواطن بدون تمييز، قدرة الأجهزة على مكافحة الجريمة وقدرة الأجهزة على الالتزام بالقانون
2	تقييم المواطن لأداء أجهزة الأمن	أداء الأجهزة	تقييم أداء الأجهزة في مكافحة الفساد داخلها، تقييم أداء الأجهزة في فرض النظام، وتقييم أداء الأجهزة في تنفيذ قرارات المحاكم
3	التوقعات المستقبلية للقدرات المهنية لأجهزة الأمن	التوقعات المستقبلية	توقع قدرة الأجهزة في توفير الأمن للمواطن، توقع قدرة الأجهزة الأمنية على التخلص من الحزبية، وتوقع قدرة الأجهزة الأمنية على تنفيذ أكبر لقرارات المحاكم
4	الاعتقاد حول اتجاهات التعبير	اتجاهات التعبير	اعتقاد بأن التزام الأجهزة بالقانون اليوم أفضل مقارنة بالوضع قبل 4-5 سنوات، اعتقاد بأن أداء الأجهزة اليوم في مكافحة الفساد أفضل مقارنة بالأداء قبل 4-5 سنوات، واعتقاد بشأن أداء الأجهزة اليوم في توفير الأمن
5	مدى الثقة بالمؤسسات الأمنية	الثقة بالأجهزة	مدى الاعتقاد بأن أجهزة الأمن تعمل لأجل أمن المواطن أولاً، مدى الثقة بنزاهة الشرطة، ومدى الثقة بنزاهة المخابرات
6	الاعتقادات بشأن انتشار الفساد في الأجهزة	مكافحة الفساد	اعتقاد بشأن أوضاع الفساد اليوم داخل الأجهزة الأمنية مقارنة بقبل 4-5 سنوات، مدى الاعتقاد بأن الأجهزة الأمنية لا تعاني من الفساد فيها
7	الإطلاع والمعرفة بالاختصاص والمهام المختلفة للأجهزة الأمنية	الإطلاع والمعرفة	مدى معرفة الجمهور بمهام الشرطة، وبمهام الجيش، وبمهام المخابرات
8	البعد السياسي الداخلي: بناء الدولة	بناء الدولة	مدى وجود توقعات بتنفيذ قرارات المحاكم بعد صدورها، الاعتقاد بأن هدف التدريبات الأمنية هو فرض النظام
9	التجربة الشخصية في تقييم دور الأجهزة في حماية القانون والحريات العامة ومكافحة الجريمة.	التجربة الشخصية	مدى التعرض أو عدم التعرض لمعاملة سيئة مثل الضرب، مدى قيام الأجهزة بتقديم المعتقل للمحاكمة بعد الاعتقال، ومدى تعريف المتهم بحقوقه قبل الشروع في التحقيق معه
10	احساس المواطن بالأمن والسلامة الشخصية	احساس بالأمن	الشعور بالأمن والسلامة، عدم القلق من إمكانية التعرض للأذى على يد أجهزة الأمن، وتوقع الحماية من الأجهزة عند التعديلات على حقوق
11	تقييم نظام العدالة	نظام العدالة	الاعتقاد بأن الجهاز القضائي للمحاكم مستقل عن السلطة التنفيذية والأجهزة الأمنية والأحزاب، الاعتقاد بإمكانية الحصول على محاكمة عادلة للاعتقاد بأن قبلت المحاكم سببتم تنفيذها
12	الحريات والمساءلة وحقوق الانسان	الحريات والمساءلة	الاعتقاد بقدرة المواطن على انتقاد السلطة بدون خوف، الثقة بمؤسسات حقوق، الإنسان وبقدرتها على المساعدة، ومدى طلب أو عدم طلب شهادة حسن سلوك من الأجهزة الأمنية عند طلب وثائق من مؤسسة حكومية

طبق 11 مؤشراً من هذه المؤشرات على عينة من تعرضوا لتجربة مع الأجهزة الأمنية و عينة من لم يتعرضوا لتجربة معها، فيما طبق المؤشر المتعلق بالتجربة الشخصية في تقييم دور الأجهزة في حماية القانون والحريات العامة ومكافحة الجريمة على من لهم تجربة مع الأجهزة الأمنية فقط، ولم يطبق على من لم يمروا بتجربة مع الأجهزة الأمنية. تشكلت المؤشرات الرئيسية من 116 مؤشراً فرعياً، طبق 95 منها على من تعرضوا ومن لم يتعرضوا لتجربة مع أجهزة الأمن، فيما طبق 21 مؤشراً فرعياً على من تعرضوا لتجربة مع الأجهزة الأمنية فقط. تشير مراجعة علامات المؤشرات الفرعية إلى وقوعها بين (0.09) إلى (0.90)، مما يعني أن عملية اختيار هذه المؤشرات قد نجحت في إدخال أصناف ونوعيات واسعة الاختلاف ما يسمح بدرجة عالية من التعمق في ترتيب وقياس الجوانب المختلفة لعملية الإصلاح الأمني. بناء على مراجعة تلك الاختلافات والمدى الذي وصلته، وحيث أن هذا المقياس هو الأول لقطاع الأمن، فقد قمنا بتصنيف العلامات من حيث قدرتها على إعطاء صورة مفيدة عن مدى قوة وضعف الإصلاح الأمني من وجهة نظر الجمهور المتلقي لخدمات الأمن. قادتنا تلك المراجعة إلى تبني التصنيف الوارد في جدول رقم (2) أدناه. وتشير خمسون من العلامات المائة في هذا التصنيف إلى انعدام أو اكتمال الإصلاح حيث تعني العلامات من (0.0) إلى (0.30) إلى انعدامه وتشير العلامات من (0.81) إلى (1.00) إلى اكتماله. أما العلامات الخمسون الأخرى فتم توزيعها على خمسة درجات من الإصلاح تبدأ بالضعيف جداً (0.31 حتى 0.40) وتنتهي بالمتقدم جداً (بين 0.71 حتى 0.80).

جدول رقم (2): تصنيف العلامات حسب درجة التقدم في الإصلاح الأمني ونظام العدالة

التصنيف	علامة المقياس	
اصلاح مكتمل	0.81 – 1.0	
اصلاح متقدم جدا	0.71 – 0.80	
اصلاح متقدم	0.61 – 0.70	
اصلاح متوسط	0.51 – 0.60	
اصلاح ضعيف	0.41 – 0.50	
اصلاح ضعيف جدا	0.31 – 0.40	
اصلاح منعدم	0.0 – 0.30	

آلية احتساب علامات المؤشرات :

تنقسم المؤشرات الى ثلاثة مستويات وهي:

- 1- المؤشرات الفرعية حيث يوجد 116 مؤشر فرعي
- 2- المؤشرات الرئيسية وعددها 12 مؤشراً حيث يتكون كل مؤشر رئيسي من مجموعة من المؤشرات الفرعية
- 3- المؤشر الكلي حيث يحتوي على كافة المؤشرات الرئيسية

اللية الاحتساب :

1- المؤشرات الفرعية : حيث يوجد عدة انماط لاحتساب المؤشرات الفرعية وذلك حسب طبيعة وخيارات الاجابة عليها وهي (في جميع الانماط تم اعتبار خيار لا راي لا اعرف قيمة مفقودة) :

- الاسئلة ذات الاربع خيارات للإجابة على نمط

- 1- اوافق بشدة 2- اوافق 3- اعارض 4- اعارض بشدة
- حيث يتم احتساب علامة المؤشر على النحو التالي :

$$[\text{خيار } 1.2*1 + \text{خيار } 0.8*2] + [(\text{خيار } 4 + \text{خيار } 3) - (\text{خيار } 1.2*4 - \text{خيار } 0.8*3)]$$

مثال: (Q05) بنظرك هل يمكن للمواطنين في بلادنا القيام بالاحتجاجات أو المظاهرات السلمية بدون خوف من رد عنيف من قبل أجهزة الأمن؟
 (1) بالتأكيد نعم (2) نعم (3) لا (4) بالتأكيد لا (5) لا رأي / لا أعرف

● الاسئلة ذات خمس خيارات للاجابة على نمط

1 - اوافق بشدة 2- اوافق 3- بين 4- اعارض 5- اعارض بشدة

حيث يتم احتساب علامة المؤشر على النحو التالي :

$$[\text{خيار } 1.2*1 + \text{خيار } 0.8*2 + \text{خيار } 0.5*3] + [(\text{خيار } 5 + \text{خيار } 4) - (\text{خيار } 1.2*5 - \text{خيار } 0.8*4)]$$

مثال: (Q07) خلال الاربع سنوات الماضية، هل ترى أن الأوضاع أصبحت افضل ام اسوأ في بلادنا منذ ذلك الوقت وحتى الآن في مجال فرض النظام والقانون من قبل أجهزة الأمن؟
 (1) بالتأكيد أفضل (2) أفضل (3) كما كانت (4) أسوأ (5) بالتأكيد أسوأ (6) لا رأي / لا أعرف

● الاسئلة ذات الخيارين على نمط

1- نعم 2- لا

حيث يتم احتساب علامة المؤشر على النحو التالي :

$$[\text{خيار } 1*1]$$

مثال: (Q04) برأيك، هل يستطيع الناس اليوم في بلادنا انتقاد السلطة بدون خوف؟

(1) نعم (2) لا (3) لا رأي / لا أعرف

معظم المؤشرات الفرعية تم احتساب علامتها حسب هذه المنهجيات الاربعة ولكن هناك بعض المؤشرات استخدمت فيها منهجيات مختلفة قليلا عن السابقة وذلك حسب طبيعة الاسئلة وخيارات الاجابة لهذه المؤشرات.

يشير ما سبق إلى أن هناك تطابقاً لكنه غير كامل بين علامة المؤشر والنسب المئوية للإجابات. فمثلا بلغت علامة مؤشر عدم القلق من إمكانية التعرض للأذى على يد أجهزة الأمن في العراق (0.70) بينما قالت نسبة من 73% أنها لا تشعر بالقلق. يتم احتساب علامة المؤشر الرئيسي بتقسيم مجموع علامات المؤشرات الفرعية التي يشملها المؤشر على عدد هذه المؤشرات. ويتم احتساب علامة المقياس بتقسيم مجموع علامات المؤشرات الرئيسية على عددها.

2- المؤشرات الرئيسية :

يتم احتساب علامة المؤشر الرئيسي على النحو التالي :

(مجموع علامات المؤشرات الفرعية التي يشملها المؤشر مقسومة على عدد هذه المؤشرات)

3- المؤشر الكلي :

يتم احتساب علامة المؤشر الرئيسي على النحو التالي :

(مجموع علامات المؤشرات الرئيسية مقسومة على عددها)

العينة:

تم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل بلغ حجمها على الاقل 1200 شخص من البالغين في البلد حيث تم اختيارهم من 120 منطقة عد تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة من مناطق العد التي يوفرها جهاز الإحصاء المركزي في البلد على النحو التالي: (حيث الوطن مقسم حسب الجهاز المركزي الة مناطق عد ولكل منطقة عد خارطة خاصة بها)

تم تقسيم البلد الى طبقات رئيسية هي المحافظات كل طبقة رئيسية (محافظة) ايضا تم تقسيمها الى طبقات فرعية حسب التوزيع السكاني فيها (ريف ، حضر ، غيره) واعطيت كل طبقة فرعية عدد من مناطق العد حسب العدد السكاني التي تمثله هذه الطبقة بالنسبة للطبقة الرئيسية الموجودة فيها .
تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من العناقيد (مناطق العد) في كل محافظة حسب حصتها .
في كل عنقود (منطقة عد) يتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من 10 وحدات سكنية من الوحدات السكنية الموجودة في منطقة العد .
من كل وحدة سكنية يتم اختيار فرد فوق 18 سنة بطريقة عشوائية باستخدام جداول كش .
لغرض الدراسة تم تقسيم العينة الى جزئين الجزء الاول ويتكون من عينة تمثيلية لكافة الاشخاص البالغين وبلغ عددهم في العينة حوالي (1000) ويتكون الجزء الثاني من (200) شخص وهؤلاء يمثلون عينة من تعرضوا هم او احد اقاربهم لتجربة مع اجهزة الأمن والقضاء ، وقد روعي عند اختيار عينة الذين تعرض نسبة توزيعهم في المجتمع ككل .